وهي معالجة الدواب من بطر الجرح اي شقه ومنها فنعل بزيادة النون
بين الفا والعين كسنبل الزرع اخرج سنبله ومنها فمعل بزيادة الميم
بينهما ايضا كرملق الفرس اذا القى ماءه عند الضراب قبل الايلاج من زلق
ومنها تفعلى بزيادة التا على سلقى لمطاوعته كسلقاه فتسلقى والنون
في اضمن نون التوكيد الخفيفه فهذه سبعة واربعون بناء
وسبق ما في جلبب وغلصم من الانتقاد واهمل اربعة اوزان مشهورة
وهي تجلبب مطاوع جلببه بالجلباب بكسر اللام وترهوك في مشيه
بالراء اذا تموج فيه متبخترا مطاوع جوربه وتشيطن اي شبه الشيطان
وهذه الاربعة من مزيد الثلاثي للالحاق بالرباعي ه فصل في المضارع
اي في احكامه التي يتم بها بناؤه على اي وزن كان ماضيه وهي ثلاثة
ما يفتتح به وحركة اوله المفتتح به وحركة ما قبل آخره ه واما حركة آخره من رفع
ونصب وجزم فمحله علم الاعراب اما ما يفتتح به فاشار اليه بقوله
بحرف نأتي المضارع افتتح اي افتتح المضارع من اي فعل كان ببعض هذه
الحروف الاربعة الجامع لها قولك نأتي وعبر عنها غيره بنأيت وهي النون والهمزة
والتا والياء فالهمزة للمتكلم المفرد نحو انا ادخل واكرمك وانطلق واستخرج
والنون للمتكلم المشارك نحو نحن ندخل ونكرمك وننطلق ونستخرج
والتا الفوقانية للمخاطب مطلقا اي مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا ومؤنثا
نحو انت تدخل انتما تدخلان انتم تدخلون انت تدخلين انتن تدخلن
وتكون ايضا للغائبة والغائبتين كهي تدخل والهندان تدخلان ه
والياء التحتية للغائب المذكر مفردا ومثنى ومجموعا كهو يدخل والزيدان
يدخلان وهم يدخلون وللغائبات فقط كهن يدخلن وقد اشرت في الماضي
الشرح الى انه لم زيدت حروف المضارعة ولم اختصت بالمضارع و
ولم سمي مضارعا ه واما حركة اوله المفتتح به وهو حرف المضارعة فاشار

اليها

١٥

اليها بقوله وله ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا ه وافتحه متصلا
بغيره اي وحرف المفتتح به المضارع وهو حرف المضارعة الضم
ان اتصل بفعل ماضيه رباعي مطلقا اي مجردا كان كدحرج يدحرج او من
مزيد الثلاثي كاعلم يعلم وولى يولي ووالى يوالي وافتحه اي حرف
المضارعة حال اتصاله بغير الرباعي ثلاثيا كان كضرب يضرب او خماسيا
كانطلق ينطلق او سداسيا كاستخرج يستخرج وهذا على لغة اهل الحجاز
وهم قريش وكنانة وبلغتهم نزل القرآن واما غيرهم من تميم وقيس وربيعة
فانهم ايضا يوافقون اهل الحجاز في لزوم ضم الرباعي وفتح اول مضارع فعل
المضموم كشرف يشرف وفعل المفتوح بجميع انواعه كوعد يعد وباع يبيع
ورمى يرمي وقال يقول وغزا يغزو وجن يجن ومد يمد ومنع يمنع ونصر
ينصر وضرب يضرب وعتله يعتله ويعتله ويلتزمون ايضا فتح حرف المضارعة
في ذلك كله ما خلا كلمة ابى يابى ه واما فعل المكسور والخماسي المصدر
بهمز الوصل كانطلق ينطلق او التا المزيدة كتعلم يتعلم والسداسي المصدر
بهمز الوصل كاستخرج يستخرج فلا يلتزمون فتح حروف المضارعة فيها
ولهم فيها حالتان حالة يجوزون فيها كسر غير الياء التحتانية من حروف المضارعة
وحالة يجوزون فيها كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها والى الحالة الاولى
اشار بقوله ولغير الياء كسرا اجز في الآتي من فعلا او ما تصدر
همز الوصل فيه او التا زائدا كتزكى اي واجز على لغة غير الحجازيين
مع الفتح ايضا الكسر لحروف المضارعة غير الياء التحتانية في المضارع
الآتي من فعل المكسور دون المضموم والمفتوح كفرح يفرح او ما تصدر
همز الوصل فيه وهو الخماسي والسداسي كانطلق ينطلق واستخرج يستخرج
او التا المزيدة وهو الخماسي فقط كتزكى يتزكى فتقول فيها انا افرح وانطلق
واستخرج واتزكى وانت تفرح وتنطلق وتستخرج وتتزكى ونحن نفرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)